

## لسه بدری - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آما زلنا كما تعودنا في هذه السلسلة - 00:00:00

نناقش هذه القضية العظيمة وهي قضية السير الى الله جل وعلا. السير الى الله جل وعلا. فلابد الانسان في السير الى الله ان يكون عنده بصيرة. ان يكون عنده بصيرة. كما يقولون الانسان يحتاج في طريقه الى الله الى قوتين. القوة الاولى - 00:00:20

وعلميا يكون عنده علم بالطريقة وطبيعة الطريق. وان يكون عنده قوة عملية ان قال سبحانه وتعالى آآ قال وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابدي والابصار. فلا يكفي فقط ولا تكفي الابصار فقط انما لابد ان يكون هناك ايدي يعني قوة عملية وان هناك ابصار يعني بصيرة في الطريق فما - 00:00:40

اذا يكون عندك علم بالطريقة طبيعة الطريق. مازا ستلقى في الطريق لكن ليس عندك ارادة ولا قوة على الايه؟ على العمل. ما الفائدة ان يكون عندك همة عالية؟ ثم انت لا تفهم مازا ستلقى؟ وما المفروض كيف يتبع لله؟ وما الذي يرضي الله؟ وما - 00:01:07 الذي لا يرضيه. يبقى انا لازم يبقى عندك بصيرة. احنا اتكلمنا في القوى العملية ديت باستفاضة في اول درس في هذه السلسلة سلسلة الطريق الى الله. وكان هو اول عدو في طريقك الى الله وكان عدو الكسل. الكسل. لأن احنا قلنا هنبدأ في السلسلة ديت بذكر الاول المعوقات. ما الذي يمنعك - 00:01:22

من سلوك الطريق الى الله. تكلمنا في الكسل والصحبة السيئة وتكلمنا عن آآ ذنوب الخلوات والعادة السرية وادمان الاباحية صحوبية البنات وبين ايدينا اليوم عائق اخر يمنع الانسان من سلوك الطريق ويعيقه في المسير الى الله ويؤخره جدا وقد يهلك بسببه. لكن قبل - 00:01:42

ابدا اتكلم في هذا العدو اللدود. خليني اقول لكم اربع صور سريعة. اول صورة معنوي وهي قاتل مئة نفس. قاتل مئة نفس كلنا عارفين قصته. عارفين ان هو زهب للعبد قال له كلمتين ما لهمش لازمة مات - 00:02:02 راح للعالم قال له اذهب الى ارض كزا وكزا الموضوع معروف. الرجل خد قرار بعد ما العالم ده قال له اذهب الى ارض كزا وكزا. راح على طول البيت لم - 00:02:22

اما حاجته مشي مات في منتصف طريق كما تعلمون. في الحديث انه آآ كان الملائكة لما تحاكمت يعني قالوا نقيس الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها فقادوا فوجدوه اقرب الى الارض التي اراد او الارض الصالحة يعني بكم - 00:02:32 شبر مش كده؟ هي دي القضية عندي شبر فيكم يقطع الشبر؟ يعني الانسان حب يمشي الشبر هيمشي في قد ايه؟ سانية واحدة سانيةتين اقل من ذلك ارجع بقى كده ورا خالص. لأن احنا الرجل لسه بيسأل الايه؟ العالم. فسأل العالم قال اذهب الى ارض كزا وكزا. فقال - 00:02:52

لا اذهب غدا او وهو ماشي في السكة بس رايح البيت راح قعد على القهوة شوية وبعد كده راح البيت. او روح البيت اتفرج على التليفزيون خمس دقائق بعد الخمس دقائق دول هتوب وهاخذ شنطتي وهروح الارض. وقف تلات سوانى مع واحد صاحبه في السكة - 00:03:18

ما الذي كان يمكن ان يحصل؟ لا كان وصل ولا كان كان قريب من الارض. اذا قاتل مئة نفس الفرق بين الجنة والنار عنده ما كانش شبر

- إنما كان سانية واحدة. سانية واحدة فرقت هذا الرجل عن النار. جعلته من أهل الجنة. إن هو انجز. خذ قدر سريع اتحرك -

00:03:40

نفـز سـانـيـة وـاحـدـة طـلـعـت هـي الـفـرـقـ. هـو مـا كـنـش يـعـرـفـ. دـه كـانـ كـانـ لـسـه بـيـرـوـحـ بـقـى اـرـوـحـ اـعـمـلـ ايـه وـاقـابـلـ نـاسـ صـالـحـينـ وـهـنـصـليـ  
وـهـنـيقـ، كـوـبـيـسـينـ. مـاتـ فـي مـنـتـصـفـ الطـرـيـقـ، وـالـقـضـيـةـ كـلـهـ - ٠٠:٤٠:٥٥

كانت فارقة معه في لحظة واحدة. صورة تانية. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على غلام يهودي كما تعلمون. دعاه الى الاسلام فنظر الغلام الى ابيه. غريب ان ابوه يهودي فقال اطع ابا القاسم. فاسلم الغلام وقال لا الله الا الله. خرج النبي عليه الصلاة والسلام فمات

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه بي من النار. لو ان الغلام دوت قال اجيبيك غدا لو ان هذا الغلام قال طيب اه  
افكر. طيب خمس دقايق وارد عليك. كان هذا الغلام لم يخرج من النار ابدا. الصورة الثالثة - 00:04:30

سورة الرجل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في معركة غزوة غزها عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اقاتل اولا ام اسلم؟ فقال تسلم ثم تقاتل فاسلم فقاتل فقتل. ما فيش يعني هي المسألة كلها كانت دقايق. راجل اسلم دخل معركة مات في دقيقة واحدة كان الموضوع خلص. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:50

يعنى هي مسألة ايه - 00:05:16

تحصيل حاصل. السبب ده تحصيل حاصل. السبب لا يؤثر في الاجل. انما الاجل محدد هتموت دلوقتني باي حاجة هتموت. لو ما رحتش المعركة هتموت برضو. يعني فلا الاقدام يعدل الموت ولا الجبن - 00:05:36

يؤخره فالرجل قاتل فقتل فورا. طب لو الرجال ده كان تردد؟ لو كان قتل سم قال اقاتل ثم اسلم كان وضع تاني خالص من اعلى درجات الجنة الى اسفل درجات الجحيم. رغم ان هو قاتل لكن ما اسلم قبل القتال. الصورة الرابعة قصة حديثة - 00:05:52  
لعل بعضكم يعلمها هي قصة مشهورة الاخت دخلت المسجد. كان فيه مسجد وهي متبرجة ودخلت المسجد. سمعت درس قوي جدا عن ما كنش محجبة. فقعدت تبكي قعدت تبكي في الدرس وتأثرت جدا. وقررت ان هي تتبرج. وقالت للاخوات هاتوا لي حجاب. قالوا لها طب ما تروج - 00:06:12

قالوا لأن دلوقتي أنا مش هطلع من المسجد إلا وأنا محجبة بالفعل الأخوات جابوا لها حجاب طلعت من المسجد حصلت لها حادسة سيارة ماتت باختصار هزه قصة حقيقة. الاخت طلعت من المسجد حادسة سيارة ماتت ما رجعتش البيت. لو أنها قالت اتوب لما ارجع البيت. طب بكرة اتحج - 00:06:32

طب لما يجي لي العريض طب لما بس آآاشوف الدنيا عاملة ازاي؟ طب صاحباتي هيقولوا لي ايه؟ طب اخد رأيهم؟ طب امهد للناس حوالياً قيل ما اتوب كتبت وما عادت. اظن ان احنا فهمنا بنتكلم في مين.انا اتكلم اليوم - 00:06:54

عن طول الامر ان الذي يعيقك عن الطريق الى الله طول الامر. انا اكاد اجزم ان ما في احد هنا في المسجد الا هو يريد ان يتوب والا ما جئتم الى المسجد وما سمعتم الدرس. كل واحد فينا نفسه في نفسه يتوب - 00:07:11

نفسه يتوب حتى الشيوخ والملتحين كلنا ننسى نتوب هذا الكلام ليس موجه لحدى بعينه. إنما ما من أحد إلا ويعلم ما بينه وبين الله أعلم الذنب الذي سنه وبـ: الله. كلنا ننسى نقـ، كوبـسـ: كلنا ننسى نلتزمـ. لكنـ: أغلبـنا إنـ لمـ يـكـ: الجمعة - 00:07:27

في مشكلة عنده هو مش عارف ليه الدنيا ما بتتمشيش. هي المشكلة دي ومش بيتبعها. هي مشكلته الخطيرة ان هو دايماً يسوف. دايماً يسوف او يجد نفس المبرر ان هو يأخر شوية. واحد يقول لك انا في تالتة سانوي خلص بس السانوية الكارب دي. ان شاء الله ابقى كويسي. وقاعد في رابعة كلية يقول - 00:07:47

بس الكلية تخلص من هنا ورکز بقی ایه وان شاء الله نتوب ونحفظ قرآن وهنبقي زی الفل. واحدة تانية تقول لك بس الخطوبة تعدی

واحد من الدنيا خرباها ان شاء الله اكتب كتابي واتوب بعد كده. والدنيا تتحسن بدل مش عارفة ده اتوب وانا خطابة كده -

00:08:07

وكله معتمد ان الموت لا يعرف الا الشيوخ وكأن الموت لم يصاحب شباباً قط هذا الامر يحتاج الى افاقه. ما منا من احد بردو في المسجد ده الا وقد دفن شاب قدیم - 00:08:25

لازم انا اكاد يعني لو سألت كل واحد فينا هتلacci في فيه قصة ممكن لا تزيد عن شهر او شهرين دفن شباباً. قريبك صاحبك جارك لازم اتاي الامر. ويمكن لو عديت الشباب اللي انت صليت عليهم يكادوا يكونوا اكثر من الشيوخ اللي صليت عليهم. اسماء - 00:08:43  
لا يكاد يعني الواحد آآ يعني من من كثرتهم يعني ما في وقت الذكر الجميع. والامر ليس ما لهاش سبب جلطات حوادث سيارات بلا سبب بلا سبب نام صحي نام ما صحاش بس هي دي القضية. القضية بلا اسباب. كلنا يعني لنا ذكري اليمة في هذا المسجد -

00:09:04

لاخ حبيينا وصديقنا كتير متنا كان يعرفه. هذا الاخ الطيب كان خلف هذه الكاميرا. خلف هذه الكاميرا. كان بيصورني. بيصورني جمعة صورني مات فجر الاحد. هاني الاخ هاني كلنا نذكره. رحمة الله تعالى هاني عبد الله يرحمه - 00:09:30  
نصف المسجد يعرفه. كان بيصور الدرس عادي. كان اخ جميل وبشوش وطيب بيجي من الطابية ويجب ابنه معه. عشان يحضر الدرس وعشان يصور الدرس وكان بيننا علاقة قوية وطيبة وكان من احرص الناس على السنة وكان يعني من احرص الناس على الدعوة الى الله. نام - 00:09:50

يوم من الايام نام بعد يصور الدرس. اربعة وعشرين ساعة نام ما صحاش الفجر ما له؟ ما فييش حاجة. كان بيشتكي من ايه؟ ولا حاجة. الاخ مات. ولا احد يعرف فلان ما كان هناك سبب. الاخوة عرفوا منين انه مات - 00:10:10  
عرفوا الفجر قبل ما زوجته زوجته تقول لهم عرفوا لانهم لقوا ان هو ما اتصلش بهم. اتاري الاخ بيتصل بناس كتير يصحبهم الفجرناس صحوا الفجر اتصلوا سألوا عليه. هو هاني ما صحناش ليه؟ هو هاني ما صلاش الفجر النهاردة ولا ايه؟ ده هو اللي بيصحينا. قالوا مات - 00:10:26

عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزي به انا بذكر لكم واحد اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء - 00:10:46  
الجو المرض. اللهم ابدل دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله. وولدا خيرا من ولده. اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عن سيناته. اللهم ارفع درجته في المهدىين واحلبه في عقبه في الغابرين. وارحمه انك انت ارحم - 00:11:14  
الرحيم. لذلك هذا الكلام انا لا اخاطب به العاصي فقط بعيد قوي عن ربنا لا انا بخاطب يا اخ عادي ومتزم وكويس وبيتقال له يا شيخ. بس هو برضو عنده طول امل - 00:11:34

بقى له عشر سنين ملتزم ما ختمش القرآن ليه؟ بقى له عشر سنين ملتزم لسه لغاية دلوقتني مش قادر يحافظ على قيام الليل. ايه المشكلة؟ بقى له سنين في المسجد ولسه ما خلصش كتاب - 00:11:55

فقه واحد ليه؟ بكلم به واحد راجل كبير عنده مزالم في حياته لسه ما رجعهاش. تاب وبيصلني في المسجد وبيقرأ القرآن وليه ورد بس عنده مزالم. مزالم في سنين عمره اكل ورس قبل كده. ما دفععش زكاة ما له من زمان - 00:12:08  
وبدأ يتوب وصلى حاجات كتير بس ما زال يسوف امور كتير. مزالم اخوانه البنات مزالم قرائيه زكاة ماله اللي ما دفعهاش مسألة طول الامل مش بيتكلم فيها واحد معين. انما بيتكلم فيها كل الناس. طول الامل اهلك يعني من كان قبلكم. مازا ينتظر الانسان - 00:12:27

خليني اقول لك طول الامل ممكن يخسرك ايه انا مش هكلمك عن المعاصي هنفترض انك انت هتأخر التوبة او هتأخر التزامك سنة واحدة. يعني انت النهاردة قررت تلتزم وبعد كده لقيت الزروف مش سمحه بقى اصل عندي جيش - 00:12:46  
اصل تالتة سانوي اصل انا في رابعة الكلية اصل انا هخطب بس واول ما اكتب كتابي طب اول ما اتجوز هلتزم المهم ان انت قررت

تأخر التزامك ده سنة انا هفترض ان انت السنة دي مش هتعمل معاشي خالص. لكن هقول لك انت خسرت ايه في السنة ديت؟

خسرت ايه؟ في السنة ديت. لو افترضنا ان معالم التزامك هي انك انت - 00:13:07

صلی الفجر في المسجد. وانك انت هتبتدى تحفظ قرآن. وهتبتدى تصوم اتنين وخميس زي ما انت من زمان نفسك. وهتبتدى تكتن من النوافل وتبتدى في كذا وكذا. خسرت كم حاجة - 00:13:27

السنة دي فقط خسرت فيها تلتيمية خمسة وستين صلاة فجر. ركعتي الفجر اللي هم السنة. خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها. تخيل لو اتنا حسبنا شخص بيحسن كل يوم مليون جنيه. كل يوم. يعني بعد سنة خسر تلتيمية خمسة وستين مليون جنيه - 00:13:41

جنيه المفروض يعمل في نفسه ايه؟ بيموت ده في العادة بيموت. يعني في العادة ده لو واحد بورصة وشاف فلوسه كده نزلت ده بيطب ساكت. وانت تضحك مله فيك بعد سنة من تأخير الالتزام بتضحك وفاتك تلتيمية خمسة وستين سنة فجر. مش صلاة فجر.

مش مليون جنيه. دي خير من الدنيا وما فيها - 00:14:01

دي حاجة. الحاجة الثانية هنأخر الصيام بتاع الاتنين والخميس سنة يعني كم يوم في السنة كده كم اسبوع في السنة؟ خمسين اسبوع مثلا. يعني انت اخرت الصيام ميت يوم. واليوم تبتعد به عن النار كم؟ سبعين سنة. يعني انت - 00:14:23

ده كان ممكن تبتعد عن النار في السنة دي بس سبع تلاف سنة. سبع تلاف سنة من ايام الفراعنة بقى احنا. سبع تلاف سنة تبعد عن النار السنة دي بس لو انك كنت قررت التزامك يعني حفظ صفحة كل يوم في القرآن - 00:14:42

كان زمانك في السنة دي خلصت نص القرآن. نص القرآن حفظه. انت متخيلا! خلصت نص القرآن. لو كنت نويت انك تبدأ قيام الليل او صيام النوافل كنت سجدة كم سجدة؟ انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. كم درجة خسرت - 00:14:58

كم درجة؟ خسرت لو كنت قررت ان من معالم التزامك انك كل يوم هتقرا عشرين صفحة في كتاب ما. عشرين صفحة معنى كده انك انت كنت هتقرا سبع تلاف صفحة. سبع تلاف صفحة دي يساوي عشرين كتاب من القطاع الكبير - 00:15:18

عشرين كتاب كبير. كتاب ربعمية صفحة تقريباً تلتيمية وخمسين صفحة. عشرين كتاب يعني كنت هتخلص كتابين في السيرة وكتابين في العقيدة وكتاب كبير في الفقه وكتابين في التاريخ ومصطلح واصول وكتب - 00:15:37

انت هتقرا كتاب كبير في التفسير سنة واحدة. ده اللي انت هتخسره لو اخرت الزامك سنة. ده لو انت افترضنا انه ما عملتش معاشي خالص السنة ديت. بس اخرت الحاجات دي بقى - 00:15:53

من العبادات فما بالك والسنة فيها كم معصية؟ ما بالك اللي مأخر التزامه سنتين وتلاتة وخمسة وعشرة من ثلاثة اعدادي نفسه ببقى كوييس وهو دلوقتي في ثلاثة كلية مستبني ايه - 00:16:06

مستبني تاخد القرارات دي امتى؟ انت بتخسر كل يوم فيه نزيف فعجل بالالتزام اية مؤلمة جدا في القرآن. وان كانت تتكلم عن الكفار. لكن عادت الصحابة ان ما من اية ذم الله فيها الكافرين الا وهي يخاطب بها المؤمنين بنسبة - 00:16:21

هذه الاية المؤلمة قال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون. هذه الاية في الكافرين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. لأنها اشيل بقى كده وحط نفسك في الايه في المكان دوت. لما ازا جاءك الموت - 00:16:46

ربما يود الاخ لو ختم القرآن. ربما يود لو صام يوما في سبيل الله. مر النبي عليه الصلاة والسلام على قبر فقال ان ركعتين مما تحرقون وتنفلون في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. مر علي ابن ابي طالب على - 00:17:18

قبر من القبور. فقال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اما اه اموالكم فقد قسمت. واما دياركم فقد سكتت. واما اهلكم فقد تزوجوا. ثم قال لصاحبه - 00:17:38

والله لو انهم ردوا علي لقالوا فتزودوا فان خير الزاد التقوى. يعني انسى الكلام ده مش تابعينا في اي حاجة. لا اهلنا بقى ولا ديارنا ولا الكلام ده مش في بالننا خالص ولا مزعونا في اي حاجة. احنا مزعونا حاجة واحدة فاتتنا بس. التقوى - 00:17:58

ميني داري ولا زوجتي ولا اهلي ولا مالي ولا الكلام ده ما نافعني بشيء الان. كله ذهب عنى لم يبقى لي الا الزاد. سبيك من كل اللي انت بتقوله تزودوا لو ان اهل القبور نطقوا لقالوا وتزودوا - 00:18:18

فان خير الزاد التقوى. ربما يود شف حط بقى انت كلمة يود دي حط بقى ايه؟ حط جنبها كل احلامك. كل تخيلاتك كل الحاجات اللي كان نفسك تعملها افتكر صاحبك اللي مات كان نفسه في ايه؟ وجارك اللي مات كان نفسه في ايه؟ عدي على القبور ونادي عليهم يا اهل القبور - 00:18:34

ماذا كنت تؤملون؟ اين ذهبت احلامكم؟ اين ذهبت امالكم؟ مضت اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ربما تود الاخت لو اتحججت بدرى هي اتحججت بس كانت ساعتها تقول يا ريتني اتحججت من زمان. يا ريتني وسعت الحجاب يا ريتني ما اتخدعتش بالموضة. يا ريتني - 00:18:54

ما لبستش بنطلونات ربما يود حط تحتها كل حاجة. كل حاجة لكن ايه المشكلة؟ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون. دكتور محمد راتب النابلسي كان بيحكي قصة غريبة جدا. معروف الدكتور محمد راتب ربنا يرضى عنه - 00:19:18 قصة جميلة بيقول كان جالس مع واحد صديق له صديقه جا له اعاارة في بلد عربي. وزيفة مرموقة يعني. كان اخد مرتب كبير جدا. فرحان جدا بيكلم الدكتور محمد يقول له انا هروح بقى - 00:19:39

والاعارة دي خمس سنين. قال هاروح مكان الدولة ديت هاخد المرتب دوت وبيدوني اجازة شهر في السنة. قال له بتعمل ايه في الشهر دوت؟ قال له اول سنة هروح اتفسح في فرنسا - 00:19:52

وتاني سنة هروح اتفسح في ايطاليا وتالت سنة اووعي اتفسح في اسبانيا. ورابع سنة هروح اتفسح. في بريطانيا. وخامس سنة هرجع بلدي كل الفلوس اللي حوشتها وافتتح كبير وابيع بقى تحف ومش عارف ايه وبتاع. واقعد بقى كده واكمel حياتي كده مبسوط وافتتح لي البتاع دوت وخلاص. وافضل انا بقى بقية حياتي كده ايه - 00:20:08

مبسوط وخلاص انا عملت اللي انا عايزة في حياتي يعني بيقول هو بيكلمني مش في عشرة بيتكلم في مية سنة قدام. بيقول لي الدكتور محمد راتب نزلت رحت عملي رجعت فاذا الرجل - 00:20:36

بساطة شديدة راجل مات في نفس اليوم اللي بيتكلم فيه الدكتور محمد مات كل القصص احلامه بريطانيا واسبانيا ماذا قدمت لدين الله يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. يا ليتنى قدمت لحياتي. ما تنفع القصور وما تنفع الاموال اذا جاء الاجل. لا يدفع عنه - 00:20:49

ملك الموت ولا يعني لو انه افتدى نفسه بملئ الارض ذهبا ما تقبل منه ولو جاء بمثله مدد النبي عليه الصلاة والسلام بين الحال دوت. هل الانسان ان كل الناس كده قاعد مع الصحابة عمل لهم خط كده على الارض. قال هذا - 00:21:17

الانسان. وبعد كده عمل خط جنبه قال هذا اجله. وبعد كده عمل خط بعيد قوي قال وهذا امله. وه هذا امله فيبينما هو يسعى الى امله اذ جاءه الاجل. على طول هو انسان يقدر يامن وحاملي وهنسوي نعيم - 00:21:36

مات مات حديث غريب جدا النبي عليه الصلاة والسلام بيحكيه وحديث في البخاري يمكن اكثر ناس لا يعرفه قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال قلب الكبير شاب في انتين. حب المال وطول الامل - 00:21:56

يا راجل الكبير الشايب عنده سبعين سنة هو شاب في حاجتين بس حب المال وطول الامل. فعلا فيه ناس كده كبيرة تقعد معه. يعمل لك خطط عشرين سنة قدام. اما الحاج انت مش رجل في الاب - 00:22:18

انت قاعد جوة القبر. انت هنا اعاارة اصلا. انت خلاص آآ في ايه شيرين سنة مين؟ اعمار امتى بين انتين وسبعين ده انت كوييس انك عديت السبعين اصلا. انت تحمد ربنا على كده. حلو قوي كده انت خلاص خلص بقى شطب بقى وقفل بقى الشغلانة ديت - 00:22:34 لسه بتعمل ايه لا ده لسه هوس عنده قصص كبيرة جدا. واحلامه وبورصة شغاله ودنيا وآخر صدقات وماخر زكواته لسه ما حجش. لما اكبر يقول لك كما اكبر. بتكبر مين يا عم الحاج؟ هتروح فين بعد كده؟ لا مش يعني اه بيفضل فعلا بيتكلم بثقة مش بيهرز - 00:22:54

بيقول لك ليه ايه يا شيخ لسة بدرى دا انا عندي واحد في العيلة مات عنده تسعين سنة طب ما واحد والباقيين مم حب المال طول الامل. شف بقى عارف الناس الكبيرة بتاعة البورصة دي تحس ان هو ايه لن تبيد هزه ابدا - 00:23:16  
وما اظن الساعة ايه ؟ قائمة. تحس فعلا هو ده. ما يظن ان الساعة قائمة. ده مش منز واحد يظن ان الساعة قائمة ابدا حفلة شديدة جدا امل غير عادي. حرص عجيب على الدنيا في وقت ينبغي لمثله ان يعني خلاص ينفي الدنيا دي من حساباته تماما. وان عمل - 00:23:33

فيها يعمل للآخرة برضو يعني يترك شيء للآخرة. طيب الغريب مش حاجة الغريب ان الحديث ده في الشيخ او مال كيف الحال بالشاب ؟ يعني اذا القلب الكبير شاب في طول الامل وفي حب المال. كيف الحال بالشاب اصلا ؟ حاله ايه مع طول الامل - 00:23:53  
وحب المال وحب المال. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه الموعظة القصيرة البليغة. قال ابن عمر وضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على كتفي كتفني يروح يقول له حاجة مهمة عايزة يركز معندي ركز معندي يا ابن عمر. ابن عمر على فكرة والنبي بيكلمه عنده كم سنة دلوقتي ؟ شاب صغير ما كملش عشرين سنة - 00:24:13  
وابن عمر اصلا قعد مع النبي الدين ما كملش عشرين سنة دي له معزة يتقال لو اخد عنده عشرين سنة. قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان من عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتذر المساء. واذا امسيت فلا تنتذر الصباح. وخذ من - 00:24:33  
لمرضك وخذ من غناك لفقرك. انت بيتقاول لي شاب صغير انا لو جبت شاب دلوقتي عنده سبعاشر سنة اقول له يا ابني اذكر الموت يا عم الشيخ واحدة واحدة بس بالراحة علينا لسه انا لسه ما دخلتش دنيا ولا ده انا لسه ما شربتش سجاير حتى انا ما عملتش حاجة - 00:24:54

لسه في حياتي خالص. موت ليه ؟ لا فال الله ولا فالك. ماشي اقعد انت قول بقى كلام كده ولا هيدفع عنك شيء ما تجيئ لنا سيرة تانية الله يكرمك. ايه الاكتئاب ده موت موت. هو انا لما اقول موت كتير هتموت ؟ يعني مش فاهم. لو قلت لك موت موت يعني هيحصل لك - 00:25:14

ايه يعني ؟ موت مش هيحصل لك حاجة. ولو سكت مش هتعيش برضو يعني. لو بطلنا نتكلم عن الموت مش هتعيش. بس انا بقول لك هزه الذكري ترزقك الحياة الابدية. الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة. كن في الدنيا كأنك غريب. كلمة كأنك غريب دي تختصر كل شيء - 00:25:33

غريب غريب انا عايزة تتخيل واحد عايزة يخلص ورقة في القاهرة سحر تقلل الساعة اتنين. والورقة دي لو ما خلصتش هيتحرب بيته. وبكرة اجازة وبعد اجازة والورقة دي لازم تخلص النهاردة. هي عمل ايه ؟ هيصحى الساعة كم ؟ هيصحى مش هينام اصلا. لانه هيركب قطر ثلاثة. ما فيش نوم. هير ننام في القطر - 00:25:53

هيركب قطر ثلاثة مش هيوصل القاهرة يدوشك ستة. يدوشك على ما يركب عربية يوصل سبعة يقعد على اول واحد على الباب. ما فيش وقت ان لازم يرجع اسكندرية بالورقة ديت - 00:26:23

قبل الساعة اتنين هيكون في اسكندرية مش يخلص في القاهرة. طب صاحبنا ده هيركب بقى ايه هيجب اصحابه في العربية بقى وايه وينزلوا في الرئيس ويقعدوا شوية ونهيصوا وبتاع ولا يركب قطر هيركب في اي بي ولا عادي - 00:26:36  
انجز نفسك في اي بي. تسعين جنيه تسعين جنيه بس نجز ولا سبعين جنيه. مش مهم الخمسة وعشرين جنيه الزباده دي طب هيروح هناك لو عدى على قهوة هيقدر لو ماتش الزمالك شغال هيقدر - 00:26:56

مش هيقدر. لو السينما بيلاش هيخش شيخوش خلصني يابا عندي ورقة رغم انهم في اسكندرية ممكن يبهدل الدنيا بس هو هنا حس ان هو ايه غريب كن في الدنيا كأنك غريب. انت جاي تخلص ورقة وتمشي - 00:27:14

انت بيده في ايه انت ايه قهاوي وسينمات انت قاعد انت مطول ليه كده هي ورقة انت جاي تجيئها وتمشي. ورقة ماذا قدمت لدين الله ؟ ما دينك ؟ ما نبيك ؟ من ربك ؟ جاي تخلص ورقة - 00:27:30

ايه كل الهرى اللي انت فيه ده ما ينفعش ان انت تضيع وقتك لازم تعيش الموت دوت. انت غريب هذه ليست دارك. انا غريب ليه هنا ؟

لان ده مش بلدنا اصلاً. اين بلدنا - 00:27:46

الجنة لانها دار ابينا ادم الاولى. نحن مطرودون منها فقط هذه ليست دارنا ولا مستقرنا ولا اليها مرجعنا فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو فهل ترى. نعود الى - 00:27:59

بنا ونسلم انت تشتاق الى الجنة لانها منزل ابيك الاول. هي دي بلدك هي دي دارك هي دي سكنك. انت هنا غريب. جاي تقضي مهمة سريعة جدا المهمة السريعة جدا دي ستين سنة - 00:28:22

سريعة ازاي؟ هي سريعة. كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عاشية او ضحاها ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا ساعة ويوم نحرشهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار. قالوا لبنتنا يوما او بعض يوم فاسأل قال عادين. اذ يقول امثالهم طريق - 00:28:34  
الابتم الا يوم هي نازلة القاهرة وراجع بس المرة دي مش هترجع بورقة او من غير ورقة المرة دي اما جنة اما نار. ما فيش وقت تضيعه انجز نفسك بقى. انجز نفسك تب انجز نفسك خد قرارات انجز نفسك - 00:28:54

نبدأ النهاردة مستني ايه؟ انت غريب عابر سبيل. هذا ليس مقرك ولا مستقرك. اذا كان الورقة ممكن تعمل فيها كده؟ دينك اولى.  
التزامك اهم. نعم. اعظم قواعد السعادة على الاطلاق هي التي - 00:29:09

انتهى ابن عمر في قوله اذا اصبحت فلا تنتذر المساء. والله العزيز ذكر الموت ده من اسباب السعادة. تعرف كده بقى انك انت تعيش مود ان انا النهاردة هموت بالليل - 00:29:29

الله! جميلة قوي الموت ده. ليه؟ ما فيش بكرة بقى افكر بقى انا بكرة هاكل ايه وانا بكرة اشرب ايه ولا عيالي ايه ما ولا هشتغل ايه بقى ولا الجيش هيحصل فيه ايه ولا هسافر ولا انسى - 00:29:48

نفسك بقى انا هموت بكرة. الحمد لله. يبقى انا مطلوب مني ايه؟ مطلوب مني بس اشتغل اتناسن ساعه بس. خلاص انا هتقى ربنا اتناسن ساعه بس خلاص كفاية كده. وتتعقد بقى تتقى ربنا اتناسن ساعه. تمام تصحي - 00:30:03

ايه ده انت صحيت. والله حاجة كويسته او. خلاص احنا هنموت النهاردة ان شاء الله. شكلي كده هاموت المغرب كده. كبيري قوي العصر وتعقد شغال على المود ده بس انا هموت العصر. مطلوب مني اصلي الضهر والعصر بس. خلاص هو هو صلاة ضهر وعصر واغض بصري وما كدبش ما اشتمنش - 00:30:20

يا حنموت خلاص. يعدي اليوم يجي الليل تعقد انت شغال مراحل كده. مثل هذا لا يحمل هم ابدا. ولا ولا اسف على شيء لان هو بالنسبة له بكرة ده ما كانش في حساباته. فلما جه - 00:30:40

غير اللي عامل حسابات اللي عامل حساباته تعان قاعد بقى يحسب مية سنة قدام. الثاني ده جا له فجأة. اتفاجى به ايه ده انا صحيت. واحد بالك؟ كانت امرأة متعة - 00:30:56

في مكة كان اذا جن الليل قال قالت الليلة ليلتكم. يا امرأة لا ليل غيرها قالوا فتجتهد في قيام الليل فاذا اصبحت قالت هذا صباحك لا صباح لك غيره فتجتهد طوال الصباح. كل يوم كده بالليل تقول لها خلاص هنموت النهاردة فتشد حيلها في قيام الليل. الصبح هنموت النهاردة فتشد حيلها في الصيام النهار وفي العبادة. وفضلت على كده الى ان - 00:31:06

لقيت الله سبحانه وتعالى. فالانسان عايز يبقى سعيد يعيش بالجو دوت. اذا اصبحت فلا تنتذر المساء. واذا امسى تنتظر الصباح. وبالتالي لا تغتر بدنيا ولا تطمح في شيء. ولا يعني هزا الزيف لا يخدعك. ان انت عارف ان هي العملية ستنتهي - 00:31:33

عن قريب عن قريب. علي ابن ابي طالب قال ان الدنيا اذا لقدر ارتحلت مدبرا وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة وكل منها بنون. فكونوا من ابناء الدنيا ولا تكونوا من ابناء الآخرة. كل واحد ابن حاجة بيبقى شبهها - 00:31:53

انت طالع لابوك ودي بتبقى طالعة لامها كل واحد هيبقى شبه الحاجة اللي هو منتبس لها. فالذي ينتبس الى الدنيا كابن للدنيا فهو حقير وضيع هزيل ثانٍ لا بقاء له زائف. واما الذي يرتبط بالآخرة فهو الثمين. فهو الباقي. فهو الخالد. هو العزيز - 00:32:11  
هو الحقيقي فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. محمد ابن واسع كان اذا دخل في النوم قال لاهل يستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والله انا لا ادرى هذا يكون في هذا النوم من يتى ام لا - 00:32:39

كل يوم بینام یودعهم تماماً اکتب وصیته ویودع اهله ینام قالوا وكان هذا حاله الى ان مات. امام اللیلہ الا ودع فيها اهله رحمة الله رحمة واسعة. طیب ما الذي یستعين به الانسان على آآ محاربة طول الامل؟ طول الامل ینبع من امور اذا الانسان عرفها یقدر ان هو یواجهها. منها - [00:32:59](#)

حالة الرضا عن النفس. ايه اللي يخلي الانسان ما یلتزمش ان هو اصلاً مش حاسس فيه مشكلة. الحمد لله احنا کويسين يعني يعني يعني الحمد لله احنا کويسين احسن من غيرنا يعني. واحد بالك؟ طیب اعکس بقى. ازاي الانسان یشعر ان فيه خطر - [00:33:24](#)  
دائماً مسلاً تلاقي الطالب اخر مزاكرة وكده هو فاکر نفسه بیذاکر تبدأ المأساة امتنى؟ لما یبتدي یصور المذكرات من اصحابه ايه ده! كل ده علينا! وانا كنت فين! هو فاکر بقى كل ده هو سرحان! مش حاسس فعلًا! قال لك ايه! طب اقول لك ايه يا اخوانا هاتوا لي - [00:33:44](#)

مذكرات نصورها طالع اروح بایه؟ بيتاعة كده كبيرة يا دهوتني احنا نذاكر ده امتنى؟ في الجنة بقى يبدأ يذاكر على طول ايه؟ فوراً اما هو حاسب نفسه فازا الحل في المحاسبة لا انت اقعد بقى مع نفسك كده حاسب نفسك انت کويس في ايه اصلاً؟ في ايه يعني؟  
الصلوة الصيام حفظ القرآن - [00:34:06](#)

غض البصر عفة اللسان عفة الفرج الحباء اقعد بقى امسك بقى عبادة عبادة وحط لنفسك تقييم خليك منصف يعني ما تشغلك نفسك انت قاعد مع نفسك ما فيش محاچلة يعني. واعرف بقى انت فين. لما تعرف المأساة - [00:34:26](#)  
هتلaci نفسك تجتهد في العمل لكن دايماً اللي بيخللي الانسان يطول امله او یسوف او كده جهله بطبيعة ايه؟ بطبيعة نفسه. حسن رضي الله عنه رحمة الله قال لا يمكن ان تلقى المؤمن الا وهو یحاسب نفسه - [00:34:42](#)  
الا هو یحاسب نفسه. فإذا اكل لما اكلت وإذا شربت قال لما شربت. وإذا اقدم قال نفسه لم تقدمين. وإذا احکم قال لما ولا يزال هذا حاله حتى یلقى الله. قال واما الفاجر فيمضي قدما - [00:34:58](#)

لا یحاسب نفسه. وحتى یلقى الله. ما مش عارف هو بياكل ليه ولا بيشرب ليه؟ ولا نايم ليه؟ ولا صاحي ليه؟ ولا بنزكر ليه في ولا صليناش ليه؟ ولا صلينا ليه؟ هو اما یسأل نفسه عن شيء. الحسن ايضاً يقول انما خف الحساب انما خف الحساب - [00:35:15](#)  
عن قوم حاسبو انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. وان المؤمن وان ان المؤمنين قوم او قفهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم. ان المؤمن اسير في الدنيا - [00:35:35](#)

يسعى في فکاك رقبته لا یأمن شيئاً حتى یلقى الله یعلم انه مأخوذ في سمعه وبصره ولسانه وجوارحه مأخوذ عليه في ذلك كله. ابن الصمرة رحمة الله جلس يوماً وحاسب نفسه. وكان له من العمر ستين سنة - [00:35:59](#)  
ستين سنة في طاعة الله. جلس ابن الصمرة یحاسب نفسه فقال بدأ یحاسب نفسه قال ابداً بافتراض ان انا بعمل زنب واحد في اليوم.

زنب واحد في اليوم فحسب عمره فوجد انه اذا فعل زنبًا في اليوم - [00:36:21](#)  
فان له الان واحد وعشرين الف زنب فقال القى الله باحدى وعشرين الف زنب كيف وفي اليوم والليلة مئات الذنوب قالوا فمات. مات شف بقى المحاسبة دي. حاجة قوية جداً. ده مات على خير طبعاً. ان هو اصلاً اکيد واحد ما بيكوش الكلمة دي الا - [00:36:42](#)  
لو عازم على التوبة وهو نادم على كل ما فعل حاجة صعبة. تخيل بقى لو كل يوم مئات الذنوب لو انت مسلاً بقى لك عشر سنين مش ملتزم عشر سنين يعني تلت تلاف اربع تلاف يوم اربع تلاف يوم يعني لو كل يوم عشر ذنوب احنا بنتكلم في اربعين الف زنب - [00:37:07](#)

كيف تلقى الله اذاً لو عشر ذنوب بس؟ ده العشر ذنوب دي بيعملوا في الدقيقة الواحدة واحد واقف في الشارع مع اصحابه ماسك سيجارة بيبص على بنت وبیشتم. دي کم زنب ده ومستهتر ومکبر دماغه وما صلاش - [00:37:28](#)  
تعاق الام ولسه متخلق مع اخوه امبارح ايه ده لحظة واحدة بس هو كده واقف معی عشرين ذنب وهو واقف. طب في عشر ساعات بيعمل ايه؟ طب لو قعد على القهوة بيعمل کم ذنب؟ طب في الكليـة - [00:37:45](#)  
کده بيعمل کم زنب؟ طب لما یبقى قدام التليفزيون بيعمل کم زنب؟ طب في الفيسبوك طب قدام اليوتيوب طب قدام التليفزيون

ييعمل كم زنب؟ الشخص متوسط ذنوبه في اليوم يكاد يكون الاف - 00:38:00

طب عشر سنين طب مستني ايه؟ طب فين كويس اللي انت قاعد تقولها لي دي يعني فين كويس اللي بتقول يعني الحمد لله احنا انا  
كويس الحمد لله يعني يعني الواحد برضو - 00:38:13

ما بنعملش حاجة غلط يعني. مين؟ فين ده يا راجل عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب الشيطان لو شافه ماشي في شارع الجلاء  
هيروح ابن منقز. ما يعرفوش ده هيروح اي هيروح اي وسط - 00:38:25

ما راك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا اخر. ابن عمر قال ابن عباس يا ابن عمر بخ بخ لك يا يا ابن عمر لقد مات رسول الله وهو عنك  
راض - 00:38:46

قال والله وددت لاني خرجت من هذه الدنيا لا لي ولا علي ثم قال لابنيهبني اضع رأسي على الارض لعل الله يرحمني. ان عمر وكان  
يومئذ امير المؤمنين وقد مسر الله به الامصار وفتح - 00:39:00

البلاد سمعه رجل كان مختبئ عمر قاعد مع نفسه كده مستخبي وقافت على نفسه. فدخل عليه رجل فسمعه يقول يا ابن يا ابن يا عمر  
انت امير المؤمنين بخ بخ لك يا ابن عمر - 00:39:15

يقولون لك امير المؤمنين بخ بخ لك يا ابن عمر بخ بخ لك يا ابن الخطاب والله يا عمر لو لم تتق الله لعذبك الله منزرا فاكر نفسك ايه يا  
امير المؤمنين تفرح بنفسك ولا انت عملت حاجة والله يا عمر لو لم تتق الله لعذبك الله ولا ينفعك لقب ولا اسم ولا - 00:39:32  
لا صحبة ولا حاجة. انما بضاعتك فين لا تقول لي انا اخويا شيخ ولا ابويا بتاع ولا انا صليت آآ رمضان اللي فات ايه عملت ايه امبراح  
النهاردة النهاردة انت يا ابني اليوم - 00:39:54

ما ليش دعوة تاريخ اوكل انت ابن مين ولا صحتك ايه ولا نسبك ايه قال عمر لو لم تتق الله لعذبك الله. ما تفرجش اووي بامير  
المؤمنين ديت هو من هو رضي الله عنه وارضاه. ماذا يفعل الانسان الواحد منا؟ طيب. انا حاسبت نفسي. ايه النتيجة؟ النتيجة  
الطبيعية. لو انا انسان - 00:40:07

انصف مع نفسي مش بقى يجامن نفسه عمل بتاع بكش بقى طالعة في الاخر كويس لقيت بتشتغل نفسك اذا كان عمر حاسب نفسه  
ما طلعش كويس. اذا كان من الصم هو من هو حسب نفسه مات - 00:40:28

ما تشغليش نفسك بقى. بعد ما احاسب نفسي ما لازم بقى واحدة واحدة. شراء انتحر بقى. احاسب نفسي هكره نفسي. كويس ده  
المطلوب. انت لما تكرهها جاهدها عشان تحبها بقى. عشان ترضى عنها. تجاهدها. تصل للنتيجة التي وصل اليها الصالحون بعد ما  
حاسبو افسهم. عملوا ايه - 00:40:41

طبعا النتيجة ديت. النوم كرهوا انفسهم. مش كويسين ابدا وعرف ان في عدو شديد اسمه نفس امارة بالسوء بيحاربني وانا لو ما  
اشتغلتش جد وما خدتش قراري النهاردة وما نفريتش انا هموت - 00:41:01

ايوب السختياني. ايوب السختياني شيخ مالك. مالك رحمه الله. قال لقيت ايوب السختياني في موسم الحج عدة مرات وما رویت  
عنه قط مالك كان يشوف ايه السلوك اللي بيروي عنه الاول. شف صلاته - 00:41:18

شوف عبادته قبل ما ياخد عنه كان يهمه قوي الموضوع دوت قال حتى لقيت يوما في احد المواسم. ورأيته يحدث قال فسمعت  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم بكى بكاء شديدا. فمن يومها وانا - 00:41:37

عنه ما لك يقول لقيته انهار اول ما قال اسم النبي عليه الصلاة والسلام بكت شقاء شديدا. قال من يومها وانا ما قطعتش معه ابدا ابدا  
خدت خليته شيخي. ايوب السختياني يقول عن نفسه اذا ذكر الصالحون كنا منهم في معزل. احنا ما لناش دعوة بالناس - 00:41:57  
ديت احنا فين والصالحين فين؟ اذا ذكر الصالحون كنا منهم في معزل. ده الاخ بيذعل لما الاخوة ما بيقولوش يا شيخ ده انا ما قالوش  
يا شيخ يذعل. يقول لك ما بيختارمنيش - 00:42:17

ما بيقوليش يا شيخ بيناديني باسمي عادي كده ما يعرفش انا مين ما تعرفش انا مين؟ ايوب السختياني بيقول ازا ذكر  
الصالحون كنا منهم في معزل انت اصلا؟ عشان تقول انا من الصالحين ولا انا شيخ ولا انا طالب علم حتى؟ اين انت من

شيخ مالك يونس ابن عبيد يونس ابن عبيد يقول والله الذي لا اله غيره اني لاعلم مائة خصلة من الخير ما اعلم ان في واحدة منها.  
يعني انا حاسبت نفسي خد بالك ده طلع مية غير اللي هو - 00:42:56

اللي فيه بقى يعني هو ازا عد كل خصال الخير في الدين. فلقى نفسه بيعمل حاجات كويسة ولقى فيه ميت حاجة ما بيعملهاش. ميت عمل صالح مش عنده ما بيعملوش. ده حاسب نفسه ازاي ده؟ عدوهم ازاي؟ دي محاسبة شديدة جدا. قال - 00:43:16  
قيل اعلم مائة خصلة من الخير ما اعلم ان في واحدة منها. تيجي تقول له طب الرجال يقول لك الحمد لله يا عم الشيخ الحمد لله ما عندناش حاجة غلط الحمد لله - 00:43:36

يا عم السجاير يا عم بطل الله يهديك. يقول لك بص يا عم الشيخ انا عارف بشرب سجاير بس الحمد لله ما بعملش حاجة غلط غير دي. ما فيش عندي هي دي بس هي دي بس - 00:43:53

لو بطلت دي بص صحابي على طول. هي دي بس دي اللي فارق بيني وبين الصحابة. بس. تصلي الفجر يا عم الحاج ودي بس هم الاثنين دول. ايه اخبار الافلام مسلسلات؟ ودول بس. طب ايه اخبار الشتيمة - 00:44:03

خلاص بقى انت ما تحرجنيش بقى اكتر من كده. مرة بقابل واحد صاحبي بيقول له آآ اقعد استغفر كده ولا ما انت قاعد تتكلم كده قال لي استغفر من ايه؟ قلت له حلاوتك. استغفر من الكلمة دي. من اللي انت قلته ده؟ استغفر - 00:44:23  
ايه! استغفر من ايه ولا ايه ما انا عارفك واحنا دافينيه سوا. استغفر من ايه! ده شف بقى الطراوة تماما. يقول لك استغفر من ايه?  
استغفر من ايه ولا ايه ولا ايه! ده الكلمة دي عايزه تستغفر طول حياتك. اعجبتك بنفسك ده. حسن زنك بنفسك ده. غرورك - 00:44:43

والوهم اللي انت عايش فيه ده. استغفر ليه؟ هو بتغفر من ايه ولا ايه؟ الله المستعان قصة عجيبة تدل على كيف كان حال السلف في محاسبة انفسهم وكيف كان يعني ازدراءهم لانفسهم رغم ما هم فيه من الخير والعمل الصالح. عشان يتعلم منها الانسان لا تغتر لا تعجب بعمل - 00:45:03

حاسب نفسك بانصاف. وشوف موقعك فين من الخريطة؟ اين انت من الصالحين عشان تقدر تقاوم وتقدر تجاهد وتقدر تصلح لازم تقف على الضرر والخطر قصة عجيبة بيحكيها حماد بن جعفر بن زيد عن ابيه جعفر بن زيد بيقول لابنه حماد قصة فيبيقول خرجنا في غزاة - 00:45:32

غزوة من الغزوات قال وكان مع معنا صلة ابن اشيم. وصلة ابن اشيم رجل صالح ورجل من الاتقياء وكان مشهور. فقال اه جعفر بن زيد قال والله لاراقبن الصلة بنشية ما عايز تشوفوا قاعدين يقولوا الصلة بناشية مصطفى بيتكلموا عليه جامد يعني وبتاع ما انا ايه مين دوت بيعمل ايه؟ قال كان - 00:45:54

معنا وصلينا العشاء ثم نام الناس ونام قال قلت والله لاراقبني ما هو اكيد في حاجة طالما صالح يبقى ايه هيقوم ولا هيعمل حاجة؟  
قال فظللت متيقظا وبالفعل ما ان نام الناس حتى اصبح قام - 00:46:16

طالع ان هو مش نايم ولا حاجة قال ثم مشى واختبا في وسط الاشجار ان في مكان غابة كده دخل وسط الاشجار قال ثم افتح الصلاة وبدأ يصلي ويقرأ ويكتب قال وانا واقف اراقبه. قال فبينما نحن على ذلك - 00:46:33

اذا جاء اسد اسد قال اذا جاء اسد واقترب من صلة بن اشيم. قال اما انا فصعدت على الشجرة فوري واتي يابا الحق نفسك احنا مين ؟  
بيقول طلعت فوق الشجرة اتشعبطت ده مبدئيا قال وبدأت انظر اليه متى سياكله - 00:46:56

الراجل ايه ؟ اهو نفسك انت بقى صل انت بقى ما ليش دعوه بك. قال فقلت يأكله الان قال فاقترب الاسد ثم سجد الصلة بن هشيم فقلت يأكله الان طب ما تنادي عليه ولا الحقه؟ لا ده هو نشوف هيعمل ايه. قال فما اكلهم. قال حتى انهى صل الصلاة. وسلم ثم التفت الى الاسد - 00:47:18

وقال ايه الاسد اذهب واطلب رزقك في مكان اخر قال فمضى الاسد يجري وله زئير هجري ولو زئير قال فنزلت من الشجرة قال

وسمعت صلة يقول بعد هذا رفع يديه بالدعاء فقال اللهم اني اسألك ان تجيرني من النار - [00:47:44](#)

قال ثم عاد في السر واصطنع النوم. ده واحد ايه لسه ممشي قاسم ده انت لو قتلتة صرصار بتعمل لنا فيلم كرامات ومن كرامات مين؟ ده راجل بيقول للأسد اتكل على الله. احنا فين من الناس دي؟ الراجل - [00:48:09](#)

لما دعا ربنا بيقول له يا رب اجرني من من النار. وبعد كده رجع نام وسط الناس. الناس مش عارفين حاجة. صحوا الصبح ازيك يا صلاة انت؟ صباح الخير. صباح النور. ما لا ولا في اي ولا باين عليه اي - [00:48:29](#)  
حاجة خالص ولا باين عليه اي حاجة. والاخ آنفسه عينيه كده تحمر كده وهو نازل الفجر عشان الناس تفتكر ان هو كان بيصلني بالليل ولا بتعاع. ما تشتلش نفسك. اين انت من الصالحين - [00:48:39](#)

محمد ابن واسع يقول لو كان للذنوب رائحة ما استطاع احد ان يجلس بجانبه. ايه النظام؟ اخبار ريحتك ايه؟ لو كان للذنوب رائحة الناس عزلت من فيكتوريها مش جنبك لا ده كان الناس طفشت في اسكندرية. عشان كده كنا زمان نلعب في سيخ النتن عارفها؟ هم احنا كنا دي الذنوب بقى - [00:48:51](#)

لازم حتى اللعبة بتاعتتنا فيها تحس ان احنا ناقصين من نفسنا زمان. فلو كان للذنوب رايحة ده محمد ابن واسع محمد واسع قال قال عنه الرجل قال ان اصبع محمد المواسع في الجيش احب الي من الف فارس. داود الطائي قال لو علم الناس - [00:49:21](#)  
ما نحن فيه ما اثنى علينا احد ولا ذكرنا احد بخير. بعد انت ما وصلت بقى للنتيجة دي مع نفسك هتنتقل للعمل بقى. هي دي المطلوب. مش مطلوب ان انت تقعدين تجلس في - [00:49:41](#)

نفسك وخلاص. تنتقل الى عمل جاد. عمل دؤوب ابو موسى الاشعري كان قد كبر سنه ورق عظمه. وكان يصوم ويقوم فقالوا له يا ابا موسى هل ارحت نفسك؟ خلاص بقى انت صحابي وعملت وسويت كفاية كده. فقال ان الخيل اذا قاربت - [00:49:54](#)  
السباق اخرجت اقصى ما عندها. الخيل لو بيجري في السباق اخر تراك بيعمل فيه ايه؟ بيجري جامد جدا. شد على الامر. اخر تراك بيقولوا انا خلاص في اخر تراك. سيبوني بقى ايه؟ سيبوني اشد. قالوا فما زال يجتهد حتى مات رضي الله عنه وارضاه. يبقى الحل - [00:50:17](#)

المحاسبة من الحلول القوية ان تكثر من ذكر الاخرة. انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. قال بعض السلف عجبت لمن تزين الجنة من فوقه وتصرع النار من تحته - [00:50:37](#)  
كيف ينام بينهما؟ وقام رجل من السلف يصلي فقال له فقال ابنه يا ابتي كيف تستيقظ انت ما بتلحوش نام قوم كده بسرعة قال يابني ان ذكر النار قد اطار النوم من عين ابيك - [00:51:01](#)

انام كيف انام؟ تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوف وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ابراهيم التيمي رحمه الله شف بقى ازاي الانسان ذكري الدار دي تخليك تهير كده تشتل - [00:51:21](#)

تمثلت نفسي في الجنة اكل من ثمارها واشرب من انهارها واعانق ابكارها ثم مثلت نفسي في النار اكل من زقومها واشرب من حميمها وصديدها واعانق سلالسها واغلى لها ثم قلت لنفسي وانا في النار يا نفس ماذا تريدين - [00:51:41](#)  
ماذا تريدين؟ فقالت اريد ان ارد الى الدنيا حتى اعمل صالحا. قال ثم افقت وقلت لنفسي انت في هي الان فاعملني. انت في الامنية الان فاعملني. وكان بعض السلف اذا احس بطول الامل كان عامل نفسه قبر في البيت - [00:52:14](#)

هفرق قبر في البيت حقيقي. كان يخش جوة القبر ويدفن نفسه ويقف على نفسه القبر ثم يبكي ويقول رب ارجعون رب ارجعون لعلی اعمل صالحا فيما تركت. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يفتح - [00:52:34](#)

صبر ويخرج ويقول ها قد رجعت يا نفس فاصدقني واعملني. الحاجة اللي ما بتحصلش ابدا حصلت لك. رجعتي. ها؟ اين صدق مع الله هل تلتزمين؟ يبقى ذكري الدار؟ التي تعين الانسان اه على ان يجتهد فيقصر امله ذكري الدار - [00:52:52](#)  
ذكر الموت ان تعرف حقارنة الدنيا وحقيقةتها كما قالوا الدنيا تغير تضر تمر. خلاصة الدنيا تغير تضر تمر تخدع وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور تضر لا تنفع في دنيا ولا في اخرا. هي في الدنيا كدر وهي في الآخرة عذاب. تمر يعني - [00:53:12](#)

لا تستقر لاي احد. من ذلك ان يرى الانسان احوال السلف في قضية طول الامل ديت ما كان عندهم طول امل. كان الواحد فيهم سريع عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه - 00:53:40

كان اه الخليفة عبدالملك بن مروان وبعد كده سليمان ابن عبدالملك ابن مروان. سليمان ابن عبدالملك ومروان مات. كان اخو لان لان عمر كان متوجز فاطمة بنت عبدالملك ابن مروان. فهو اخو مراته هو الخليفة عمر الامير. وكان هو الوريث الشرعي - 00:53:56  
الخلافة بعد سليمان ابن عبدالملك. كان يوم طويل جدا ومرهق جدا. وراح وتخيل بقى جنازة الخليفة عاملة ازاي. وكانت يوم شاق جدا دفنهو وقام عمر وخطب في الناس ووعظ ووعد الناس برد المذالم التي كانت على سليمان وحثهم على العمل وعمل قصة طويلة. ما هي كده - 00:54:16

عاد الى بيته مرهقا ارهاقا شديدا. جدا. قال ثم دخل لينام فلقيه ابنته قال الى اين يا ابتي قال يا بني انا ما عندي طاقة اريد ان استريح. اريد ان استريح - 00:54:36

واذا جاء الظهر اصلي بالناس وارد المظالم الى اهلها. فقال يا ابتي ومن يضمن لك ان تعيش الى الزهر؟ يا ابتي وهل تضمن على الله ان تعيش الى الظهر وترد المظالم الى اهلها - 00:54:55  
تخيل انت الاب هتعمل في ابنك ايه قام عمر وقبل رأس ابنته. قبل رأسه. قال ادنو مني. فقبل رأسه وقال الحمد لله الذي اخرج من صلب من يعينني على ديني - 00:55:14

ثم قام وجمع الناس وقال من كانت له مظلمة فليرفعها الان وساردها الان واضح معروف الكرخي كان قاعد مع الناس كده فاشار الرجل قم صل بنا الرجل يعني ما كانش يحب يصلي بالناس فقال ان صليت بكم المغرب لا اصلي بكم العشاء - 00:55:31  
فقال وانت تضمن ان تعيش الى العشاء؟ نعوذ بالله من طول الامل انت بتتكلم في العشاء ليه؟ بقول لك صلي المغرب. مين قال لك ما تحبيتش العشاء؟ اعوذ بالله من طول الامل. قال لقمان يا بني لا تؤخر التوبة. فان الموت يأتي - 00:55:51

من الذي يعين على اه قضية طول الامل قاعدة جليلة غدا سيدهب التعب ويبقى لك الاجر اما الذي يستريح فلا استرحت في الدنيا ولا ارتحت في الآخرة. فما الفائدة من التسويف ومن التعطيل ومن الكسل. ان لحظة واحدة في الجنة - 00:56:06

ستنسيك كل التعب. يؤتى باباًس اهل الدنيا من اهل الارض فيغمض في في الجنة غمسة. فيقال هل رأيت بؤساً قط؟ فيقول لا وعزتك. اللي هيتوب النهاردة ويقعد يصلي ويصوم ويحفز قرآن ويحضر دروس علم - 00:56:29

اول لحظة كده اخش الجنة كل ده هتنساه. طيب اللي عايز يريح بقى ويقضيها ويأخذها بالطول والعرض يعيش حياته اول لحظة في النار هتنسى كل ده. ولن يبقى لك الا الالم. فما الفائدة؟ ارفع شعار وعجلت اليك - 00:56:51

ربى لترضى. اتعب اليوم تستريح غدا. من ذلك ان يخاف الانسان من مكر الله. لا تأمن ابدا. قد يكون التسويف اللي انت بتسوقه ده هو من مكر الله بك ان الله لا يريدك اصلا - 00:57:13

وبالتالي حرمك من الايه؟ من المبادرة والمصارعة واختارك لتكون من المؤخرين المؤجلين. افأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. قال تعالى من الذين مكرروا السبيئات ان يخسف الله بهم الارض - 00:57:32

او يأتيهم العذاب من ان يخسف الله ويأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على التخوف فان ربكم لا رءوف رحيم. اذا الانسان يخاف من مكر الله سبحانه وتعالى. من ذلك ان يكثر الانسان من الدعاء. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همها - 00:57:52

ولا مبلغ علمنا. طالما لا تجعل مصيبتنا في ديننا. دعاء قوي جدا مهم جدا. وليه ايه اللي يخلي الانسان عنده طول امل ان هو مؤمل دنيا. هو عايز الدنيا. قال قيل لبعض السلف ما لنا نكره الموت؟ قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتتم الآخرة. فتكره - 00:58:12

دون ان تنتقل من العمران الى الخراب. لكن لو ان انسان عمر الآخرة ما الذي يجعله يكره الموت؟ ما الذي يجعله يوسف خواصم ما يريد هذه الدنيا. انما لا يريد الا الله والدار الآخرة. لذلك كان الامل الحقيقي والامل النافع ان يجعل الانسان امله - 00:58:33  
وفي الله والدار الآخرة. هذا هو الامل الحقيقي الباقي قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة خير عند

ربك ثوابا وخير املا. هو ده امل الامل اللي انت لازم عندك امل فيه. لا امل لنا الا في الله. لا امل لنا الا في الدار الاخرة - 00:58:52  
من ذلك اخيرا ان يتأمل الانسان في مصائر من طال املهم. الى اين صاروا طال امله مازا انتفعوا؟ صاحب الجن提ن دخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة. حصل ايه يعني؟ قال فاحيط بثمرة. فاصبح يقلب كفيه على ماء وهي خاوية على - 00:59:15

روسيا ويقول يا ليتنى لم اشرك ربى احدا. لم تكن له فيها ينصرؤون دون الله وما كان منتصر. هذا العاص بن وائل لما جاءه خباب وكان شغال عنده حداد وطلب منه الاجرة. قال لا اعطيك الاجرة. حتى تکفر بمحمد. قال والله لا اکفر بمحمد حتى تموت وتبعث - 00:59:39

قال واني ميت واني لمبعوث قال بلى قال اذا اقضيك هنالك فنزل قول الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب من اخذ عند الرحمن عهد كلا ستكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا - 00:59:59  
ونرثهما يقول ويأتينا فردا. هؤلاء طال املهم وغفلوا عن الدار الایه؟ الآخرة. كان هناك قصة اخيرة كان فيه امير غني جدا. صنع قصر  
قعد سنين يصنع في قصر قصر بص ما فيهوش عيب - 01:00:21

رائع مبهر رهيب لم يرى مثله في الزمان فهو بيفتح القصر جمع الناس. جمع الحاشية والخدم كل الناس جمع الاشراف والاعيان وقال ساععد لكم مكافأة ومسابقة قالوا ايه المسابقة؟ قال ان يخرج لي احدكم عيما في القصر - 01:00:41  
هنا خرج لي عيما في القصر اعطيته مكافأة قعد ناس يلفوا القصر ما في عيب. فجاء رجل ضعيف فقير ودخل في الجمع. قال لهم في ايه؟ قال له الموضوع كده كده - 01:01:01

فذهب الى الامير قال ايها الامير ان في القصر عيما نعم ما بين مين؟ ما فيهوش غلطة. ما فيهوش غلطة مين وقال ان في القصر عيما ان دون ان ادخل فيه - 01:01:16

قال ما هما قال ان القصر سيفنى وانك ستيفنى. ثم انشد يقول عش ما بدا لك جاهدا في ظل شاهقة القصور يغدى عليك بما اشتھیت من الرواح الى البکور. فاذا النفوس تقعقت في ظل - 01:01:33

الصدور هناك تعلم موقدنا ما كنت الا في غرور. ما كنت الا في غرور. فهذه كارثة طول الامل ان هذا من اكبر معوقات اللي تؤيقك عن الله عن الله سبحانه وتعالى. اذا القرار والبادار والمسارعة ساقوا الى مغفرة. سارعوا الى مغفرة. فاستبقوا الخيرات - 01:01:55

بادروا بالاعمال كل حاجة في الدين بتقول لك اجري اجري ما في وقت الموت يطلبك انا اخشى فعلا ان ان احنا نرى ايات. الا يمر هذا الاسبوع الا وقد سمعنا عن عن ميت او او من اصيب نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:15

يا حسن الخواتيم. فالبدار البدار قلقان يا اخواني. انا ده ليس الدرس للتترف ولا لمصمصة الشفاء. ولا الله ينور يا شيخ علاء ودرس جميل. خد قرار انجز نفسك. انت لا - 01:02:34

فايدة بتحضر الدرس وفي الآخر طلعت بلا قرار العاصي قرر يتوب. التائب يقرر يتحسن. اللي مأخر اعمال صالحة الى متى خلس نفسك. الناس بتموت يوم بعد يوم. قال بعض السلف ازا مات صاحب الرجل مات. خلاص صاحبك مات يعني. خلاص يبقى انت مت اعتبر نفسك ميت. لاما - 01:02:44

المقابر وكأن هذه القبور لم تخلق لنا. ولن تكون من سكانها يوما من الايام. خد الان قرار قرار واضح بعد المحاسبة والمعاتبة النفس لابد من قرار صريح. طول الامل لابد ان تقضي عليه. هذا من اكبر شيء يعيقك عن الله سبحانه وتعالى. فاذا فافهم طبيعة الطريق وان الشيطان انما - 01:03:03

لعبة كله على قضية ايه؟ طول الامل. لذلك كل يوم تحاول تصحي الفجر يقول لك ايه عليك ليل طويل فارقد. وفي النهار بقى وكل يوم بيقول لك امامك عمر طويل - 01:03:23

فارقد واقعد وما زال بك حتى تلقى الله فيقال لك اقعد مع القاعدین. نسأل الله السلامة والعافية. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:03:38